

## أثار التجارة البينية ضمن نفس الصناعات بين الصين و الدول العربية على النمو الاقتصادي

### [ The impact of intra-industry trade between China and the Arab countries on economic growth ]

عفاف سقي

كلية العلوم الاقتصادية والتصرف صفاقس، ونس

Souguir Afef

Unit of Dynamic Economic and Environmental Research, (URDEE),  
University of Sfax, Faculty of Economics Sciences and Management,  
Sfax, Tunisia

Copyright © 2018 ISSR Journals. This is an open access article distributed under the **Creative Commons Attribution License**, which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original work is properly cited.

**ABSTRACT:** The objective of this study is to estimate the impact of intra-industry trade between 14 Arab countries and China on economic growth, over the period from 2000-2012, using panel data and the method of generalized moments estimation developed by Blundell and Bond (1995). The econometric analysis reveals that intra-industry trade affect positively and significantly economic growth of the sampled countries; the results also indicate the positive and significant effect of trade openness between Arab countries and China on economic growth of sample 14 Arab countries.

**KEYWORDS:** Intra-industry trade, dynamic panel data, General Moments Method (GMM).

**لخص:** استهدفت هذه الدراسة تقدير أثر التجارة البينية ضمن نفس الصناعات بين 14 دولة عربية و الصين على النمو الاقتصادي خلال الفترة من عام 2000 إلى عام 2012. ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام نموذج ديناميكي لبيانات بانل يمزج بيانات السلاسل الزمنية مع بيانات المقاطع العرضية و لتقدير هذا النموذج تم استخدام طريقة العزوم المعممة GMM-sys المقترحة من Bond, Blundell (1995). تحليل الاقتصاد القياسي يشير إلى أن التجارة البينية أثرت إيجابيا (غير معنوي) على النمو الاقتصادي للدول المكونة للعينة، النتائج تشير أيضا إلى التأثير الإيجابي و المعنوي للانفتاح التجاري بين الصين و الدول العربية على النمو الاقتصادي.

**كلمات دلالية:** التجارة البينية، بيانات بانل ديناميكية، طريقة التقدير للعزوم المعممة.

## 1 تقديم

النظرية القائلة بأن التجارة [1] بط إيجابيا بالنمو الاقتصادي [2] تعود إلى آدم سميث Adam Smith ، الذي جادل في أن التجارة يمكن أن تزيد من التخصص. زيادة التخصص [3] تحقيق وفورات الحجم، خاصة بالنسبة للبلدان التي لديها أسواق محلية صغيرة نسبيا. كما أن موارد الإنتاج الوفيرة في بلد معين [4] ستعمل بالكامل عند تحرير التجارة [5] ضغط الشركات المحلية لتحسين [6] قنيتها [7] بسبب منافسة الواردات. وبالإضافة إلى ذلك، المزيد من الاندماج الاقتصادي مع العالم الخارجي يشجع الابتكار التكنولوجي من خلال نشر التكنولوجيات الجديدة للبلدان الأكثر [8] قداما. زيادة الواردات يعيق الاحتكارات الوطنية التي [9] بقي الإنتاج دون المستوى الأمثل مع أسعار من [10] فعة.

[11] وسعت و زابت الأبحاث في العقود الأخيرة، و حديدا في [12] اتجاه إبراز والتأكيد على الآثار الدينامكية للتجارة الدولية [13] تطوير النظرية التي [14] قدمها نماذج النمو الاقتصادي الداخلي endogenous economic growth (خصوصا بعد نشر كل من مقالة رومر Romer (1986) ولوكاس Lucus (1988))، حفز خلقا من الدراسات التجريبية، وانتقل إلى [15] تحليل متكامل من نظريات النمو الاقتصادي و التجارة الدولية.

وقد أصبح [16] تحليل العلاقة بين النمو الاقتصادي والانفتاح موضوعا للعديد من الدراسات التجريبية (انظر على سبيل المثال، الدراسات الاستقصائية لبلدوين Baldwin (2003) و رودريغيز Rodriguez (2006)). وقد وجدت بعض الدراسات علاقة إيجابية بين الانفتاح والنمو في الناتج المحلي الإجمالي. ومع ذلك، فقد أظهرت العديد من الدراسات أن الانفتاح لم يسارع النمو الاقتصادي. وجدت فكرة جديدة في خط الأدق [17] أن الاقتصاديات التي هي أكثر انفتاحا على التجارة [18] دفقات رأس المال لديها

من الناتج المحلي الإجمالي للفرد الأعلى (انظر على سبيل المثال دولار Dollar (1992)، ادواردز Edwards (1993)، Sachs et Warner (1995)، كوين Quinn (1997)، فرانكل ورومر Frankel et Romer (1999)، دولار وكراي Dollar et Kraay (2000)، Bekaert, Harvey et Lundblad (2001)، Wacziarg et Welch (2008)). وأظهرت الدراسات التي أعدها كل من Grilli et Milesi-Ferretti (1995)، Quinn (1998) أن الانفتاح ليس له أي تأثير على النمو الاقتصادي.

في هذا السياق و على ضوء العلاقات العربية الصينية المتينة و العريقة و التي هي في طور و قد قدم، نطرح السؤال حول طبيعة العلاقة بين الانفتاح التجاري، الذي يجسده أداء التجارة ضمن نفس الصناعة، والنمو الاقتصادي. و بغر □ الإمام بجوانب الموضوع □ بعنا المنهجية التالية:

القسم الثاني : التعريف بالتخصص في التجارة الدولية

القسم الثالث □ طور مؤشر التجارة البينية الصينية-العربية خلال الفترة (2000-2012)

القسم الرابع : دراسة طبيعة العلاقة بين التجارة البينية و النمو الاقتصادي في 14 دولة عربية خلال الفترة (2000-2012)، بالاستعانة ببرنامج STATA 13 في فرينغ و □ تحليل البيانات.

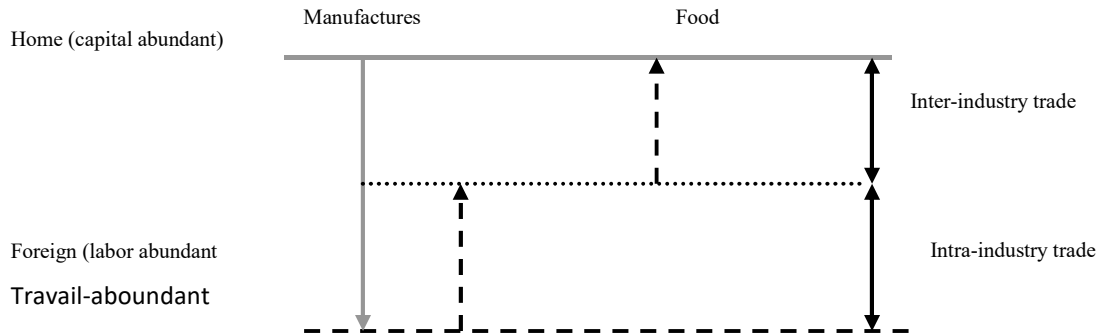
## 2 التخصص في التجارة الدولية

النظريات التقليدية □ شير إلى التخصص الدولي الذي يؤدي إلى اقتصاد مفتوح لتصدير البضائع التي □ تمتلك ميزة نسبية (comparative advantage) من بطة بالثروات الأساسية لها □ الدول المصدرة ، واستيراد فقط السلع التي لا يمكن أن □ نتج بكفاءة (Comparative disadvantage). و التي □ طور □ حديدا □ جارة لها سمات مختلفة (Inter-industry trade) و □ زيد من رفاهية الدولة ككل . و لكن في هذه النظرية □ الانفتاح التجاري ليس له □ تأثير على معدل النمو على المدى الطويل. من خلال منظور عملي □ نمو التجارة بين بلدان مماثلة، و الغالبية العظمى من التجارة العالمية □ تكون من المنتجات المماثلة. هذه الحقيقة الهامة □ شير إلى أن النموذج Hecksher - Ohlin قد لا يكون كافيا لشرح هيكل التجارة. لذلك كان النموذج دافعا لظهور نظريات أخرى للتجارة الدولية.

أولا، استنادا إلى نظرة آدم سميث Adam Smith (1799)، و كروغمان Krugman (1979)، و لانكستر Lancaster (1980)، و هليمان Helpman (1981)، و Etheir (1982)، بين آخرين، إضفاء فكرة وفورات الحجم الكبير (Economies of scale) عن زيادة □ قسيم العمل هي من أسباب □ التبادل التجاري. و □ وفر هذه النماذج □ فسيرا واضحا لوجود □ جارة، عادة ما □ كون في شكل □ جارة بينية ضمن نفس الصناعة بين البلدان المتقدمة مع □ قنيات و عوامل إنتاج مماثلة.

ثانيا، كان هناك إدراك متزايد لأهمية جودة المنتجات في التجارة الدولية. على سبيل المثال، (Flam and Helpman 1987) طورا نموذج التجارة بين الشمال والجنوب □ في الجودة التي □ برز في دالة المنفعة للفرد. و بافترا □ أن أغنى الدول لديها ميزة نسبية في إنتاج السلع ذات جودة أعلى، النموذج يكشف □ داخل □ وزرع الدخل بين البلدان الفقيرة والغنية كمصدر للتبادل.

في الواقع، قد خلق □ تحرير التجارة التغيرات في التدفقات التجارية والتخصص. وفقا لخصائص □ حد كتجارة مشتركة بين الصناعات أو □ جارة بينية ضمن نفس الصناعة (انظر الشكل 1):



الشكل 1 التجارة: البينية ضمن نفس الصناعة و بين الصناعات

المصدر: Krugman, Paul R. and Obstfeld (1996)

كما هو موضح في الشكل أعلاه □ حدث □ جارة بين الصناعات في منتجات متجانسة (Food) بما أن البلد الأجنبي فقط هو الذي يصدر هذه المنتجات. هناك أيضا التجارة بين الصناعات في منتجات متباينة (Manufactures). ومع ذلك، فإن البلد المحلي والبلد الأجنبي هما المصدران والمستوردان للسلع المتباينة، وبالتالي فإن التجارة البينية ضمن نفس الصناعة و التجارة بين الصناعات يمكن أن □ حدثا في هذا النموذج.

### 3 تطور التجارة البينية ضمن نفس الصناعة

#### 3.1 قياس التجارة البينية ضمن نفس الصناعة

يتم تعريف التدفقات التجارية ضمن نفس الصناعات (intra-industry trade, IIT) كما هو سائد بآدل البضائع في الإجاهين (two-way exchange) داخل التصنيفات الصناعية القياسية الدولية (Standard International Trade Classification, SITC). يتم قياس حجم التجارة البينية ضمن نفس الصناعة عادة بواسطة مؤشر Grubel-Loyd (GL) على أساس معاملات المجموعات السلعية. وهكذا، على أي فئة معينة من المنتجات (i) تعطى مؤشراً لمدى التجارة البينية ضمن نفس الصناعة في هذه الفئة من المنتجات (i) بين البلدين المتشاركين (A and B) من قبل النسبة التالية :

$$GL_{i,AB} = 1 - \frac{|X_{i,AB} - M_{i,AB}|}{X_{i,AB} + M_{i,AB}} \quad (1)$$

حيث أن :

$X_{i,AB}$  = يمثل نصيب الدولة A من الصادرات من الدولة B من التجارة البينية ضمن نفس الصناعة في المنتجات (i) خلال فترة زمنية معينة.  
 $M_{i,AB}$  = يمثل نصيب الدولة B من الصادرات من الدولة A من التجارة البينية ضمن نفس الصناعة في المنتجات (i) خلال فترة زمنية معينة.

يقيس هذا المؤشر كثافة أو نسبة التجارة البينية ضمن نفس الصناعة في المنتجات (i) مع البلد الشريك. ويمتد هذا الإجراء بين الصفر والواحد، والقيمة الأولى (صفر) تمثل التجارة بين الصناعات، يعني  $X_{i,AB} = 0$  أو  $M_{i,AB} = 0$  إذن  $GL_{i,AB} = 0$ . القيمة الثانية دل على التجارة ضمن نفس الصناعة، أي  $X_{i,AB} = M_{i,AB}$  وبالتالي  $GL_{i,AB} = 1$ . ولتفسير مستويات التجارة البينية ضمن نفس الصناعة أنظر الجدول (1):

جدول 1. تفسير مستويات التجارة البينية ضمن نفس الصناعة

Niveau 1	$GL_i > 0,334$	Evidence du commerce intra-industriel
Niveau 2	$0,10 \leq GL_i \leq 0,33$	Potentiel du commerce intra-industriel
Niveau 3	$GL_i < 0,10$	Relation inter-industriel

المصدر: Duran and Alvarez (2008), p. 32

خلال هذه الدراسة نقيس التجارة البينية ضمن نفس الصناعة داخل التصنيف العالمي الموحد ((1-digit SITC (0-9)) كما هو مبين في الجدول التالي :

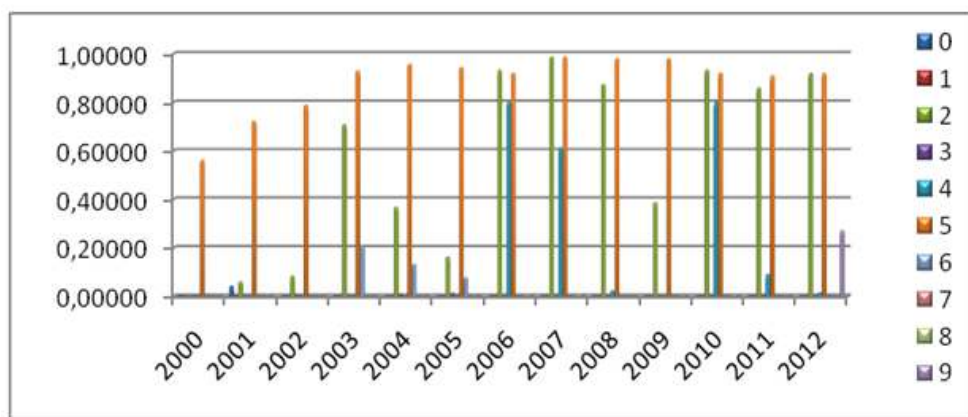
جدول 2. التصنيف العالمي الموحد ((1-digit SITC (0-9))

Industry	Code	الشعبة
Food & Live Animals	0	المواد الغذائية والحيوانات الحية
Beverage & Tobacco	1	المشروبات والتبغ
Crude materials inedible except fuels	2	المواد الخام غير الغذائية ،
Mineral Fuels Lubricants & related materials	3	الوقود المعدني وزيت التشحيم و المواد المشابهة
Animal & Vegetable Oils and fats	4	الزيوت والشحوم الحيوانية والنباتية المنشأ
Chemicals	5	المواد والمركبات الكيماوية
Manufactured Goods Classified chiefly by materials	6	البضائع المصنعة و المصنفة حسب مادة الصنع
Machinery & Transport equipment	7	آلات و معدات النقل
Miscellaneous Manufactured Articles	8	الأجهزة واللوازم الجاهزة
Commodities & Transactions not classified	9	البضائع والصفقات التي لم تصنف حسب النوع

عند قياس المؤشر GL للتبادل التجاري الصيني مع كل دولة عربية على مدى الفترة (2000-2012) لكافة المنتجات وعلى مستوى 1-digit level (0-9) نجد أن هناك منتجات محددة من المحتمل أن تكون لها فرصة لخلق جارة داخل الصناعة بشكل متفاوت نسبياً (أوضح الجداول، الملحق رقم 1، نتائج المؤشر GL لكل الدول العربية المشمولة بالتحليل).

#### 3.2 أهم المنتجات التي ساهمت في حراك التجارة البينية الصينية-العربية لكل دولة على حدة

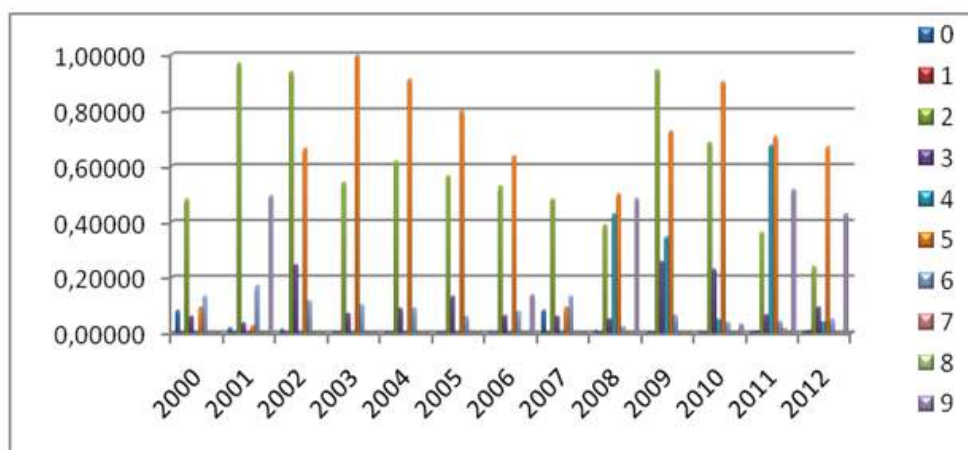
ونستعرض فيما يلي تطور مؤشر التجارة ضمن نفس الصناعة، وما طرأ عليها من متغيرات، بين الصين و الدول العربية المشمولة بالتحليل لتحديد المنتجات التي ساهمت في هيكلية التجارة البينية طيلة الفترة المذكورة



الشكل 2. تطور مؤشر التجارة ضمن نفس الصناعة بين الصين و الأردن خلال الفترة (2012-2000)

المصدر : من إعداد الباحثة بناء على بيانات UN Comtrade database

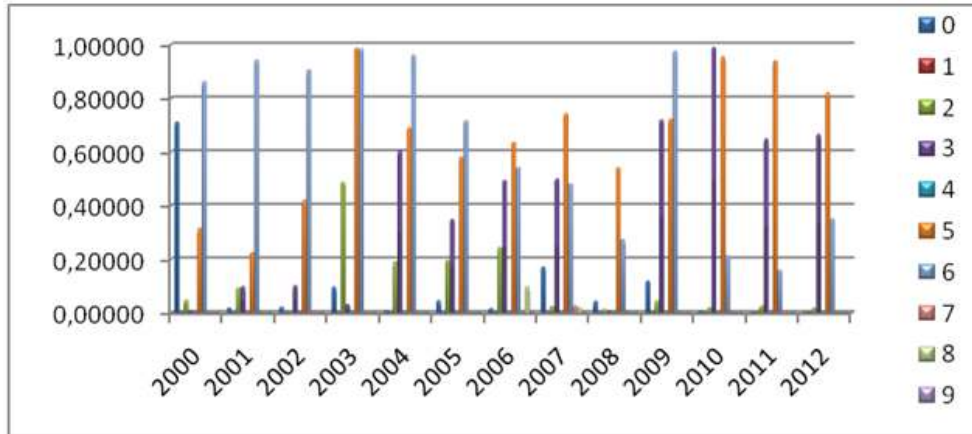
من خلال الشكل نلاحظ بروز ثلاثة منتجات مثل التجارة البينية بين الصين و الأردن. المؤشر GL يعكس التجارة البينية بامتياز لمنتجات المواد و المركبات الكيماوية (رمز 5) على مدى الفترة موضوع الدرس. إذ لم تنزل قيمة المؤشر GL تحت 0,5. يليه مؤشر منتجات المواد الخام غير الغذائية (رمز 2) الذي شهد انتعاشة على مدى الفترة (2006-2012) باستثناء عام 2009 حيث انخفض إلى 0,38. ثم نجد منتجات الزيوت و الشحوم الحيوانية و النباتية المنشأ (رمز 4) في المرتبة الثالثة من حيث قيمة المبادلات التجارية البينية، إذ تجاوزت قيمة مؤشر هذه المنتجات 0,6 سنة 2006, 2007, 2010. لكن بقية الفترة (2000-2012) صنفت المبادلات في المنتجات (رمز 4) كتجارة بين الصناعات (inter-industry trade).



الشكل 3. تطور مؤشر التجارة ضمن نفس الصناعة بين الصين و الإمارات خلال الفترة (2012-2000)

المصدر : من إعداد الباحثة بناء على بيانات UN Comtrade database

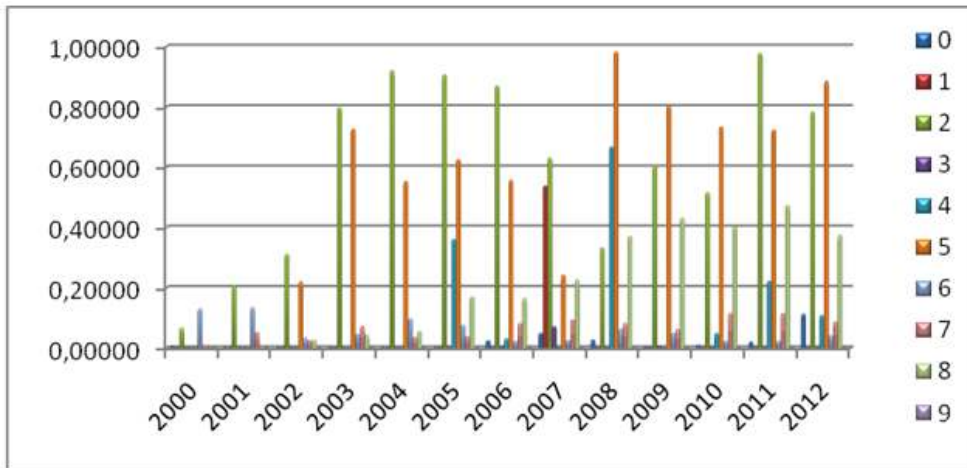
أربعة منتجات رئيسية ساهمت في حراك التجارة البينية بين الإمارات و الصين. تعتبر منتجات المواد الخام غير الغذائية (رمز 2) و منتجات المواد و المركبات الكيماوية (رمز 5) الأكثر فاعلية في هذه المبادلات. ليها منتجات (رمز 4) و منتجات البضائع و الصفقات للمواد التي لم تصنف حسب النوع (رمز 9). شهد مؤشر GL لمنتجات المواد الكيماوية فترة من التطورات المهمة بداية من 2002 حتى 2012 سجل فيها أعلى قيمة له (0,99) عام 2003 و ادنى قيمة (0,38) عام 2007.



الشكل 4 : تطور مؤشر التجارة ضمن نفس الصناعة بين الصين و البحرين خلال الفترة (2012-2000)

المصدر : من إعداد الباحثة بناء على بيانات UN Comtrade database

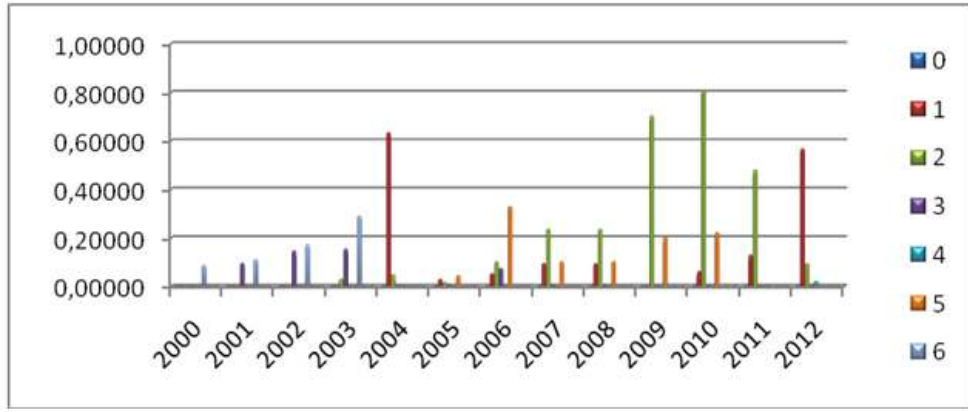
شهدت البحرين المؤشرات الأعلى قيمة، إذ بلغ مؤشر منتجات الوقود المعدني و زيوت التشحيم و المواد المشابهة (رمز 3) 0,988 عام 2010، لكن هذا المؤشر غير مستقر فتجدد يرفع ثم ينخفض. صنفت المبادلات التجارية للمنتجات (رمز 3) كتجارة بينية بداية من عام 2004. كذلك مؤشر المواد و المركبات الكيماوية (رمز 5) وصل إلى أعلى مستويًا عام 2003 (بقيمة 0,987) و لم ينخفض بعدها حتى 0,5. راح مؤشر منتجات البضائع المصنعة و المصنفة حسب مادة الصنع (رمز 6) بين 0,481 و 0,985 على مدى الفترة 2007-2000 ليشهد بعدها انخفاضًا حادًا في الفترة (2012-2008) باستثناء عام 2009 يرفع فجأة ليصل إلى مستواه الأول (0,977) ثم ينخفض لينزل إلى أدنى قيمة (0,160). هذه المؤشرات عكس لنا هيكل التجارة البحرينية-الصين هي كاملة و ليست نافسية.



الشكل 5 : تطور مؤشر التجارة ضمن نفس الصناعة بين الصين و تونس خلال الفترة (2012-2000)

المصدر : من إعداد الباحثة بناء على بيانات UN Comtrade database

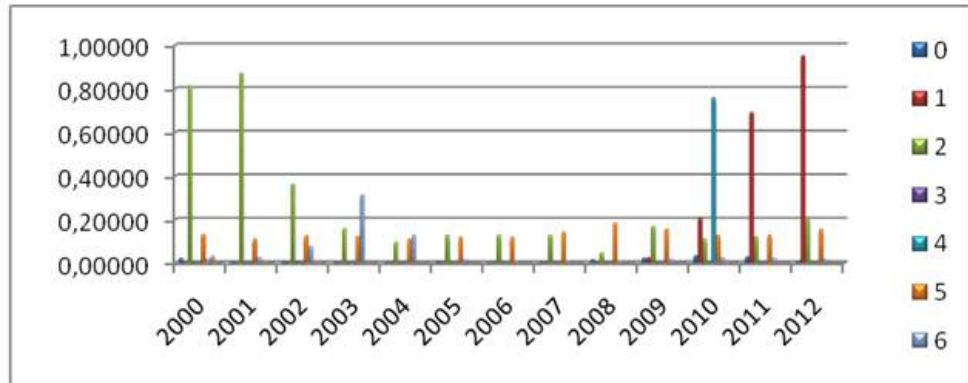
يوضح الرسم البياني حراك التجارة البينية التونسية-الصينية وينحصر التبادل التجاري ضمن نفس الصناعات في المواد و المركبات الكيماوية (رمز 5) و المواد الخام غير الغذائية (رمز 2) و راحت مؤشرات هذه المنتجات بين (0,5 و 0,9) على مدى الفترة 2012-2000 باستثناء سنة 2007 مؤشر منتج (رمز 5) نزل إلى 0,24 و نزل مؤشر منتج (رمز 2) إلى 0,33 سنة 2008. و جذر الإشارة إلى بروز منتجات أخرى ابتداء من عام 2005 لكن مؤشر هذه المنتجات لم يرفع بعد إلى القيمة المطلوبة حتى ندرجها ضمن المبادلات التجارية البينية باستثناء مؤشر منتج رمز 1 سجل القيمة القياسية له (0,537) و مؤشر منتج رمز 4 سجل قيمة أعلى (0,666) عام 2008. و خلال الفترة (2012-2008) ساهمت منتجات الأجهزة و اللوازم الجاهزة في ضخيم التجارة البينية بقيمة مؤشر GL راحت بين 0,47 و 0,37. ونذكر أيضا أن الوضع الاجتماعي و الاقتصادي و السياسي للبلاد لم يؤثر سلبًا على حجم التجارة البينية بين الصين و تونس.



الشكل 6: تطور مؤشر التجارة ضمن نفس الصناعة بين الصين والجزائر خلال الفترة (2012-2000)

المصدر : من إعداد الباحثة بناء على بيانات UN Comtrade database

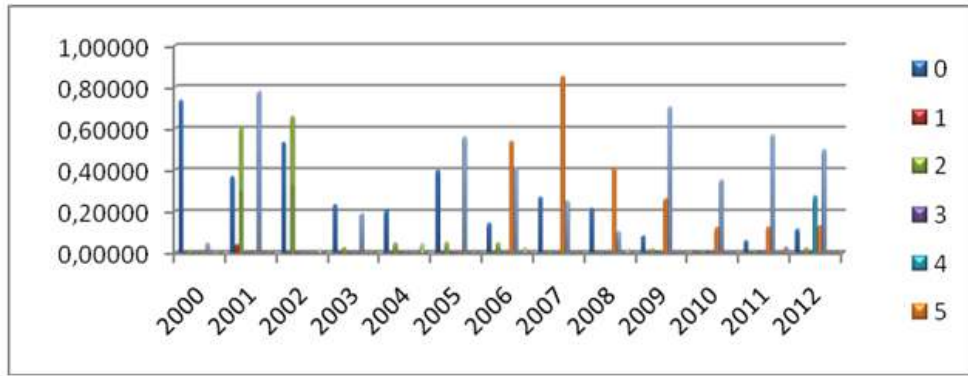
شهدت الجزائر ارتفاعاً فحجئيا في مؤشر منتج المشروبات و التبغ المصنف ضمن (رمز 1) عام 2004 قدر بقيمة 0,635 ثم بدأ في الانخفا حتى عام 2011 ليضع مرة أخرى و يصل إلى 0,568 عام 2012. لاحظنا أيضا وجود جارة بينية في منتجات المواد الخام غير الغذائية المصنفة ضمن (رمز 2). بقي مؤشر منتجات (رمز 2) في زياد مستمر من سنة 2006 حتى يصل إلى أعلى قيمة له عام 2010 قدرت بـ 0,812 ليعود إلى الانحدار مرة أخرى . بالنسبة لباقي المنتجات لم نلاحظ وجود جارة بينية بين الطرفين (الصين و الجزائر) إذ لم تتجاوز مؤشرات هذه المنتجات 0,328.



الشكل 7: تطور مؤشر التجارة ضمن نفس الصناعة بين الصين والسعودية خلال الفترة (2012-2000)

المصدر : من إعداد الباحثة بناء على بيانات UN Comtrade database

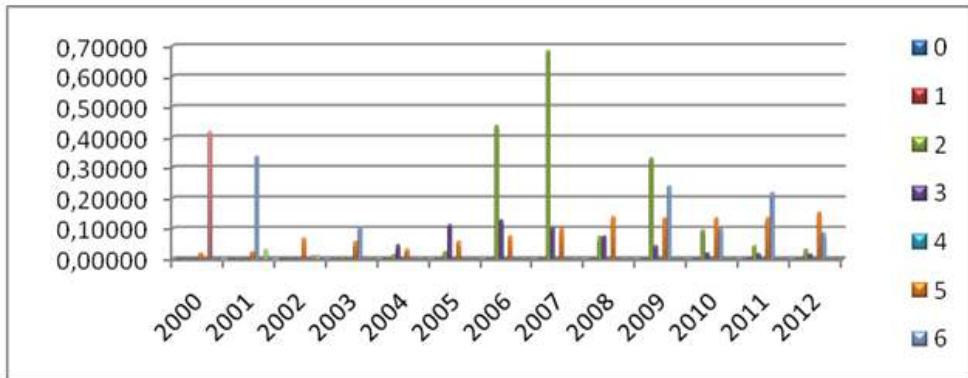
يبين لنا الشكل 7 بعض محاولات السعودية في التجارة البينية خلال فترتين متفرقتين. في الفترة (2002-2000) ارتكزت المبادلات ضمن نفس الصناعة على منتجات المواد الخام غير الغذائية (رمز 2). و في الفترة (2010-2012) ساهمت منتجات المشروبات و التبغ (رمز 1) في حراك التجارة البينية بين السعودية و الصين و سجل مؤشر GL القيمة الأعلى له (0,95) عام 2012. في نفس الفترة الثانية (عام 2010) لاحظنا ارتفاعاً فحجئيا في مؤشر منتجات الزيوت و الشحوم الحيوانية و النبائية المنشأ (رمز 4) ليصل إلى 0,76. و باستثناء هذا الصعود المفاجئ عكس مؤشر منتجات رمز 4 المبادلات التجارية بين الصناعات بنسبة 100% طيلة الفترة تحت الدراسة.



الشكل 8 : تطور مؤشر التجارة ضمن نفس الصناعة بين الصين و عمان خلال الفترة (2012-2000)

المصدر : من إعداد الباحثة بناء على بيانات UN Comtrade database

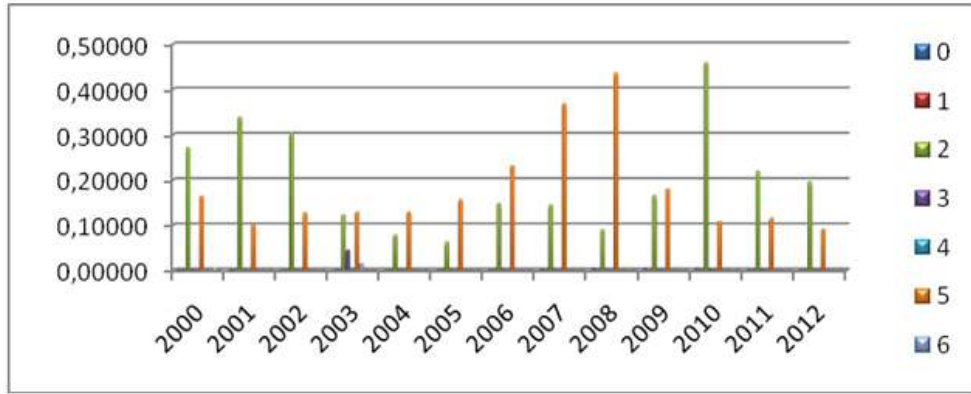
نلاحظ من خلال الشكل وجود أربع سلع عكس التجارة البينية بين البلدين (الصين و عمان) خلال فترات متقطعة و متفرقة. المواد الغذائية و الحيوانات الحية (رمز 0), و المواد الخام غير الغذائية (رمز 2), و المواد و المركبات الكيماوية (رمز 5) و البضائع المصنعة و المصنفة حسب مادة الصنع (رمز 6). في المقابل نجد بقية المنتجات عكس حجم العلاقات التجارية بين الصناعات (inter-industry trade).



الشكل 9 : تطور مؤشر التجارة ضمن نفس الصناعة بين الصين و قطر خلال الفترة (2012-2000)

المصدر : من إعداد الباحثة بناء على بيانات UN Comtrade database

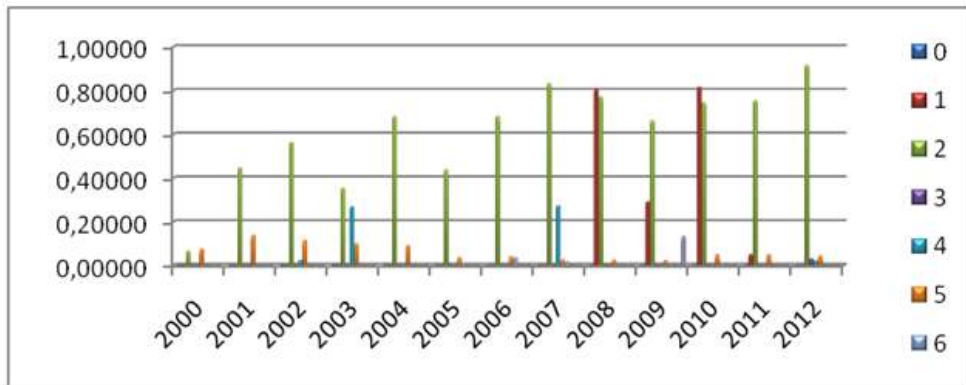
يبين لنا المؤشر GL أن المبادلات التجارية القطرية الصينية كانت بين الصناعات على مدى الفترة (2012-2000) بالنسبة لكل المنتجات باستثناء منتج المواد الخام غير الغذائية (رمز 2) عام 2006 (GL=0,439) و عام 2007 (GL=0,684) و عام 2009 (GL=0,332). و عكست كل من منتجات الآلات و معدات النقل (رمز 7) التجارة البينية عام 2000 بقيمة مؤشر قدرت (0,419) و منتجات البضائع المصنعة و المصنفة حسب مادة الصنع (رمز 6) عام 2001 بقيمة مؤشر (0,338).



الشكل 10 : تطور مؤشر التجارة ضمن نفس الصناعة بين الصين والكويت خلال الفترة (2000-2012)

المصدر : من إعداد الباحثة بناء على بيانات UN Comtrade database

نلاحظ من خلال الشكل ضعف التبادل التجاري ضمن نفس الصناعات بين الصين والكويت والذي ارتكز على منتجين اثنين هما المواد الخام غير الغذائية (رمز 2) والمواد الكيماوية (رمز 5). عكس المنتج الأول التجارة البينية بين الطرفين عام 2001 (GL=0,338) و عام 2010 (GL=0,459) كذلك عكس المنتج الثاني التجارة البينية في مناسبتين عام 2007 (GL=0,369) و عام 2008 (GL=0,436).

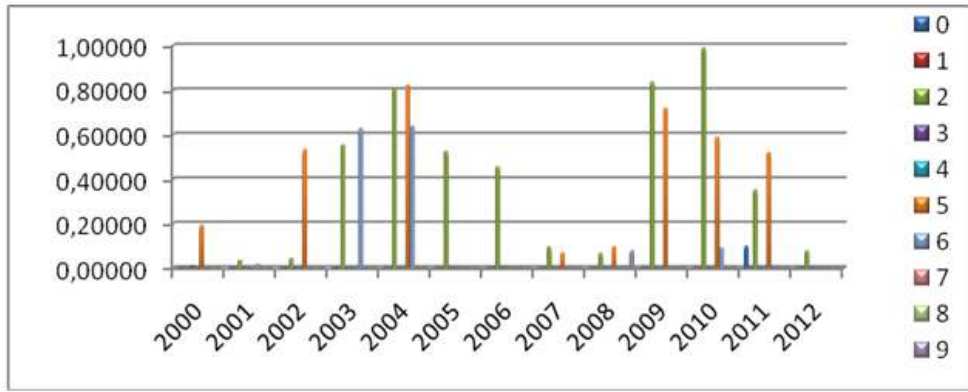


الشكل 11 : تطور مؤشر التجارة ضمن نفس الصناعة بين الصين ولبنان خلال الفترة (2000-2012)

المصدر : من إعداد الباحثة بناء على بيانات UN Comtrade database

لعبت منتجات المواد الخام غير الغذائية (رمز 2) دورا هاما في إقناع حجم التجارة البينية بين الشريكين (الصين و لبنان) إذ لم تنزل قيمة مؤشر GL لهذا المنتج حتى 0,353 بداية من عام 2001 حتى نهاية الفترة تحت الدرس و سجل المؤشر القيمة الأعلى قدرت 0,915 في المقابل سميت الفترة (2010-2008) بظهور منتجات المشروبات و التبغ (رمز 1) و التي صنفت كتجارة بينية عام 2008 (GL=0, 808) و عام 2010 (GL=0, 815).

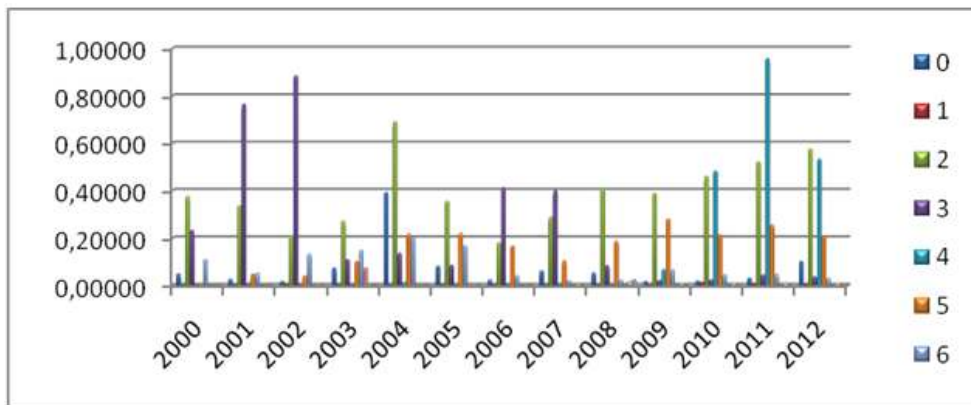




الشكل 12 : تطور مؤشر التجارة ضمن نفس الصناعة بين الصين وليبيا لال الفترة (2012-2000)

المصدر : من إعداد الباحثة بناء على بيانات UN Comtrade database

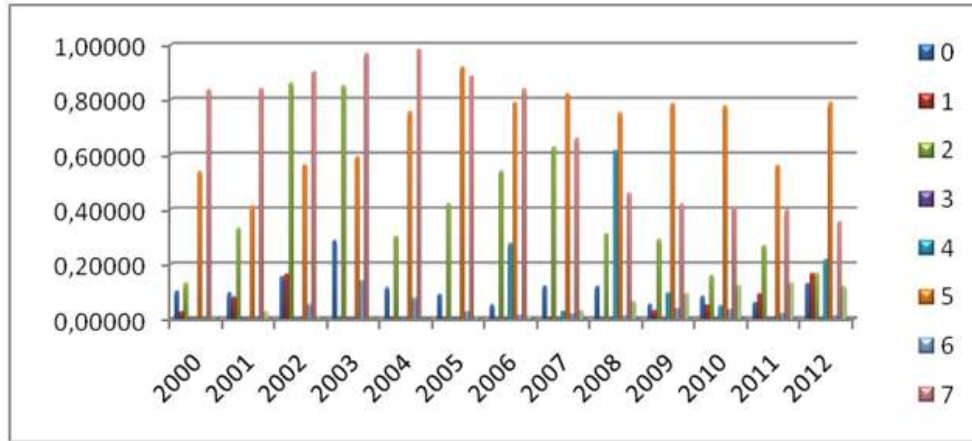
ثلاثة منتجات عكست الحراك التجاري ضمن نفس الصناعة بين الصين و ليبيا خلال سنوات متفرقة نستطيع أن نقسمها إلى فترتين متقطعتين. ساهمت كل من المواد الخام غير الغذائية (رمز 2) و المواد و المركبات الكيماوية (رمز 5) و البضائع المصنعة و المصنفة حسب مادة الصنع (رمز 6) في ارتفاع حجم التجارة البينية على مدى الفترة الأولى (2006-2002) و التي سجل فيها مؤشر المنتج رمز 5 القيمة الأعلى قدرت (0, 821). أما خلال الفترة الثانية (2009-2011) انحسرت التجارة البينية في المواد الكيماوية و المواد الخام غير الغذائية و التي سجلت أعلى قيمة للمؤشر GL (0,988) عام 2010. و جذر الإشارة إلى وجود انخفا حاد في قيمة مؤشرات كل المنتجات عام 2012 مما يعكس اثر الثورة الليبية على الوضع الاقتصادي (الداخلي و الخارجي) لهذا البلد.



الشكل 13 : تطور مؤشر التجارة ضمن نفس الصناعة بين الصين و مصر لال الفترة (2012-2000)

المصدر : من إعداد الباحثة بناء على بيانات UN Comtrade database

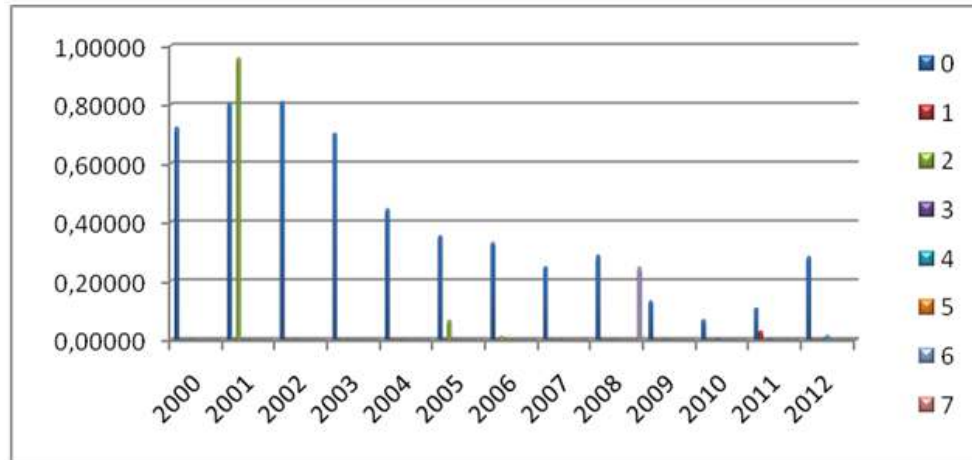
كباقي أغلب الدول العربية ارتكزت التجارة البينية بين مصر و الصين على منتجات المواد الخام غير الغذائية (رمز 2) و رغم ذلك مؤشر GL إبتدأ جده يرتفع ثم ينخفض فقد حافظت هذه المنتجات على دورها في حراك التجارة ضمن نفس الصناعة طيلة الفترة (حت 2012-2000). و إسمت الفترة (2007-2000) بطهور منتجين اثنين إلى جانب المنتج رمز 2 : الوقود المعدني و زيوت التشحيم (رمز 3) عام (2001 و 2002 و 2006 و 2007) و منتجات المواد الغذائية و الحيوانات الحية (رمز 0) عام 2004. في المقابل شهدت الفترة (2010-2012) ازدهار التجارة ضمن نفس الصناعة مع ظهور, إلى جانب المنتج رمز 2, منتجات الزيوت و الشحوم الحيوانية و النباية المنشأ (رمز 4) و قد سجل مؤشر هذه المنتجات أعلى قيمة قدرت 0,957 عام 2011.



الشكل 14: تطور مؤشر التجارة ضمن نفس الصناعة بين الصين والمغرب خلال الفترة (2000-2012)

المصدر: من إعداد الباحثة بناء على بيانات UN Comtrade database

يتبين لنا من الشكل 14 مدى تطور التجارة البينية بين المغرب والصين و يتجلى ذلك في القيمة التي سجلها مؤشر GL طيلة الفترة (2000-2012) لكل من منتجات المواد الخام غير الغذائية (رمز 2) و المواد الكيماوية (رمز 5) و الآلات و معدات النقل (رمز 7). أما منتجات الزيوت و الشحوم الحيوانية و النباتية المنشأ (رمز 4) فقد صنفت كتجارة بينية في مناسبة وحيدة و ذلك عام 2008 بقيمة مؤشر وصلت إلى 0,614 و دون الرجوع إلى الأرقام نلاحظ جيدا فوق الفترة الأولى (-2007) على الفترة الثانية (2008-2012) من حيث كثافة التجارة ضمن نفس الصناعة. و من خلال الرسم البياني نلاحظ ارتفاع قيمة مؤشر GL للمنتج رمز 7 و يكاد أن يصل إلى واحد عام 2004 حيث يمكن تصنيفه كتجارة بينية بنسبة 100% في تلك السنة.



الشكل 15: تطور مؤشر التجارة ضمن نفس الصناعة بين الصين و إيرانيا خلال الفترة (2000-2012)

المصدر: من إعداد الباحثة بناء على بيانات UN Comtrade database

يتبين لنا من الشكل 15 أن المبادلات التجارية ضمن نفس الصناعة كز الأساس على منتجات الأغذية و الحيوانات الحية (رمز 0) لكن هذه المنتجات لم تحافظ على خصوصيتها كتجارة بينية طيلة الفترة حتى درس إذ شهدت دهورا حادا في قيمة المؤشر لينزل تحت القيمة المطلوبة ( $GL < 0,33$ ) بدءا من عام 2007 حتى نهاية الفترة عام 2012. أما منتجات المواد الخام غير الغذائية (رمز 2) ساهمت في حراك التجارة البينية في مناسبة وحيدة عام 2001 و بقيمة مؤشر هي الأعلى (0,958).

#### 4 أهمية التجارة البينية في النمو الاقتصادي للدول العربية

ولعله يكون من المفيد قبل المرور إلى النموذج القياسي و تحليل النتائج التجريبية تعديل قياس المؤشر GL في جميع المنتجات و التعرف على مدى تطور التجارة ضمن نفس الصناعة باستخدام بيانات السلاسل الزمنية لكل دولة على حدة. و من ثم ينقسم هذا البند إلى بندين فرعيين: أولهما تطور حجم التجارة البينية خلال الفترة المذكورة و ثانيهما تقدير النموذج الديناميكي المستخدم في التطبيق.

#### 4.1 تطور التجارة البينية في جميع المنتجات

مؤشر GL في المعادلة (1) يمكن عدله لقياس التجارة البينية ضمن نفس الصناعة في جميع المنتجات (من منتجات رمز 0 إلى منتجات رمز9) مع البلد B باعتباره القياس الوزني ل  $GL_{AB,t}$  ويمكن كتابته على النحو التالي:

$$GL_{AB,t} = \sum_j \left[ 1 - \frac{|X_{AB,t} - M_{AB,t}|}{X_{AB,t} + M_{AB,t}} \right] \cdot \frac{(X_{AB,t} + M_{AB,t})}{X_{.At} + M_{.Bt}}$$

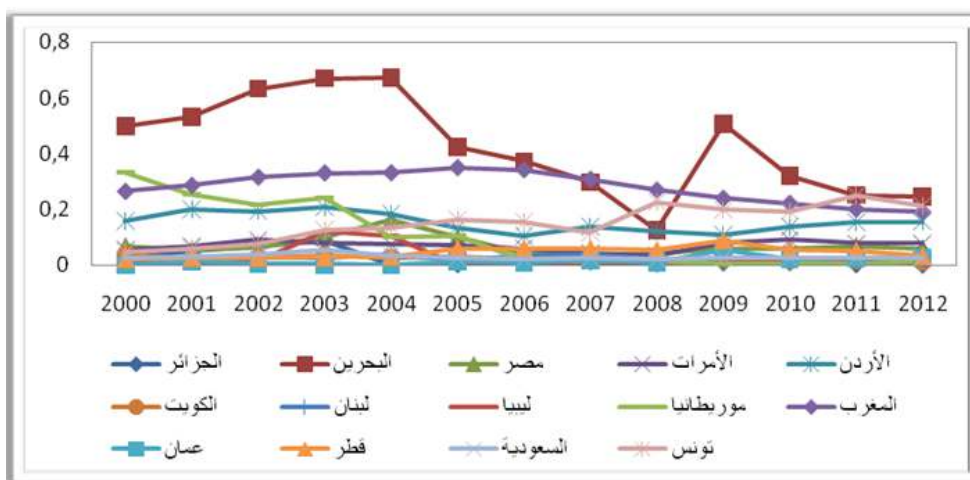
يقبس هذا المؤشر مدى داخل الصادرات والواردات لمجموعة معينة من المنتجات (أي عندما يتم تصدير واستيراد نفس الفئة من السلع) و كما م الإشارة إليه سابقا يتيح المؤشر GL القياس من 0 إلى 1 فإذا كانت 1 فهذا يدل على إمكانية عالية لتحقيق التجارة ضمن نفس الصناعة. الجدول 2.

جدول 3. التجارة البينية بين الصين و الدول العربية في السنوات (2012-2000)

الدول	2012	2011	2010	2009	2008	2007	2006	2005	2004	2003	2002	2001	2000
الأردن	0,155	0,154	0,138	0,108	0,120	0,137	0,103	0,135	0,183	0,209	0,194	0,199	0,158
الإمارات	0,078	0,078	0,090	0,078	0,036	0,043	0,061	0,072	0,075	0,077	0,088	0,067	0,057
البحرين	0,244	0,250	0,319	0,507	0,123	0,297	0,372	0,422	0,672	0,669	0,632	0,529	0,499
ونس	0,212	0,249	0,192	0,197	0,225	0,115	0,153	0,163	0,134	0,124	0,075	0,059	0,044
الجزائر	0,001	0,003	0,010	0,010	0,006	0,013	0,016	0,003	0,001	0,087	0,068	0,050	0,026
السعودية	0,026	0,024	0,025	0,024	0,021	0,025	0,022	0,025	0,035	0,055	0,037	0,028	0,026
عمان	0,030	0,026	0,021	0,053	0,009	0,016	0,009	0,011	0,001	0,003	0,004	0,012	0,001
قطر	0,033	0,052	0,053	0,088	0,054	0,059	0,061	0,059	0,031	0,027	0,027	0,025	0,020
الكويت	0,013	0,017	0,018	0,020	0,018	0,025	0,023	0,028	0,027	0,034	0,026	0,022	0,038
لبنان	0,024	0,023	0,026	0,017	0,024	0,039	0,034	0,018	0,039	0,025	0,030	0,022	0,005
ليبيا	0,001	0,007	0,017	0,008	0,001	0,001	0,001	0,000	0,102	0,120	0,012	0,002	0,013
مصر	0,060	0,069	0,056	0,057	0,042	0,033	0,043	0,101	0,163	0,100	0,061	0,054	0,068
المغرب	0,191	0,201	0,222	0,240	0,270	0,309	0,343	0,350	0,332	0,331	0,316	0,286	0,265
موريتانيا	0,010	0,003	0,003	0,005	0,010	0,013	0,017	0,104	0,099	0,240	0,216	0,255	0,334

المصدر : من إعداد الباحثة بناء على بيانات UN Comtrade database

بتهاوي قيمة مؤشر التجارة البينية إلى 0,123 عام 2008 و على الرغم من ذبذبتها وراجعها، فقد حافظت البحرين على قدمها و دورها في تعزيز الحراك التجاري ضمن نفس الصناعة (العربي مع الصين) على مدى الفترة (2012-2000). فالمغرب بقيمة مؤشر وراوحت بين 0,191 عام 2012 و 0,35 عام 2005. لنجديونس في الموقع الثالث بقيمة مؤشر لم يتجاوز 0,249 بعدد فوقها على موريتانيا بداية من عام 2004 ثم الأردن عام 2005. في المقابل سجلت باقي الدول العربية موضوع الدرس مساهمات ضعيفة جدا كما نعدم في المعاملات التجارية البينية بين الطرفين، العرب و الصين، (أنظر الشكل 16).



الشكل 16: تطور مؤشر التجارة البينية في جميع المنتجات بين الدول العربية و الصين لال الفترة (2012-2000)

المصدر : من إعداد الباحثة بالاعتماد على الجدول 3

الأمر المهم المطلوب التحقق منه الآن هو : هل ساهمت التجارة البينية بين الصين و الدول العربية في تعزيز النمو الاقتصادي للدول العربية على مدى الفترة (2000-2012) ؟، للإجابة على هذا السؤال الجوهري نعتمد على نتائج الدراسة التالية.

## 4.2 النموذج القياسي و تقدير النتائج

يتناول هذا الجزء وضوحاً مفصلاً للمنهجية التي سيتم الاعتماد عليها من أجل تحديد آثار التجارة البينية بين الصين و الدول العربية على النمو الاقتصادي لهذه الدول ، كما سيضم هذا الجزء وضوحاً لمتغيرات الدراسة و النموذج القياسي المستخدم ، إضافة إلى تحليل أبرز متغيرات الدراسة.

يعر  $\square$  النموذج (I) تأثير التجارة البينية وغيرها من المتغيرات على النمو الاقتصادي للفرد الواحد.

(I)

$$g(y)_{A,t} = \alpha_1 g(y)_{A,t-1} + \alpha_2 \log GL_{A,t} + \alpha_3 \log GDP_{A,t} + \alpha_4 \log do-china_{A,t} + \alpha_5 \log INV_{A,t} + \alpha_6 FDI_{A,t} + \alpha_7 \log DO_{A,t} + \varepsilon_{A,t}$$

حيث أن :

$\square$  **A** رمز إلى الدول العربية

\* **النمو الاقتصادي (gAt)** : معدل النمو السنوي في متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي

\* **GDPAt** : الناتج المحلي الإجمالي

\* **تدفقات الاستثمارات الأجنبية المباشرة إلى الدول (FDIAt)** : صافي تدفقات الاستثمارات الأجنبية المباشرة إلى الداخل كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي.

\* **درجة الانفتاح التجاري مع العالم (DOAt)**: مجموع الصادرات و الواردات (المبادلات التجارية مع أنحاء العالم) من السلع و الخدمات كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي.

\* **درجة الانفتاح التجاري مع الصين (do-chinaAt)**: مجموع الصادرات و الواردات (المبادلات التجارية مع الصين) من السلع و الخدمات كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي.

\* **الاستثمار المحلي الإجمالي (INVAt)**: الاستثمار المحلي الإجمالي كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي.

مصادر البيانات المستخدمة في التقدير. باستثناء بيانات التجارة البينية. مأخوذة عن (World Development Indicators (WDI; World Bank, 2016)

يتم تقدير المعادلات المتعلقة بأثر التجارة البينية بين الصين و الدول العربية باستخدام command `xtdpdpsys` of STATA التي تقوم على أسلوب بنال الديناميكي (dynamic panel-data) لبلونديل و بوند (Blundell and Bond) (1995).

جدول 4. نتائج النموذج القياسي باستخدام طريقة `GMM-sys` خلال الفترة (2000-2012)

Dependent variable g(y)			
Exogenous variables	Coefficient	t-Statistic	Prob.
$g(y)_{A,t-1}$	0.2953542***	3.85	0.000
$\log GDP_{A,t}$	6.491506*	1.83	0.068
$FDI_{A,t}$	0.2024256**	1.99	0.047
$\log GL_{A,t}$	0.133471	0.29	0.770
$\log do-china_{A,t}$	1.051463*	1.93	0.053
$\log DO_{A,t}$	-1.856011	-0.55	0.580
$\log INV_{A,t}$	-3.915424*	-1.65	0.098
Number of obs	162		
Sargan test	Chi2(76)=112.737 P>chi2=0.004		
Wald test	Chi2(7)=25,68 P>chi2=0,0006		

\*\*\* معنوي عند مستوى دلالة قدره 1% ، \*\* معنوي عند مستوى دلالة قدره 5% ، \* معنوي عند مستوى دلالة قدره 10%

المصدر: من إعداد الباحثة باستخدام برنامج " STATA 13 "

يمكن استخلاص العديد من المعلمات من هذا التقدير. في الواقع، يمكن القول أن نموذج (I) مهم على الصعيد الإجمالي بمستوى 1% (مربع كاي= 25.68). وهكذا، فإن المتغيرات المختارة هي كافية لشرح المتغير الذاتي: نمو الناتج المحلي للفرد الواحد  $g(y)$ .

وجود أثر موجب ومعنوي للانفتاح التجاري مع الصين

وجود أثر ايجابي غير معنوي للمبادلات التجارية بين الصناعات للدول العربية مع العالم.

من نتائج النموذج يتبين أيضا وجود علاقة طردية (غير معنوية) بين التجارة البينية و النمو الاقتصادي حيث أن زيادة المبادلات التجارية العربية-الصينية ضمن نفس الصناعات تؤدي إلى زيادة معدل نمو الناتج المحلي للفرد الواحد. و هذه النتيجة وافق دراسة (Souguir and Ben Zina 2015a, 2015b).

و يعني هذا أن المبادلات التجارية الصينية-العربية بين الصناعات لها دور جوهري و أهم في التأثير على النمو الاقتصادي داخل الدول المكونة للعينة محل الدراسة مقارنة بكل من المبادلات التجارية العربية-الصينية ضمن نفس الصناعات و المبادلات التجارية بين الصناعات للدول العربية مع شعوب العالم.

ووجد علاقة طردية ومعنوية بين الاستثمارات الخارجية المباشرة و معدل نمو الناتج المحلي للفرد الواحد و بالتالي فقد نجحت أغلب الدول العربية وفق رؤية طويلة المدى لمضاعفة ويرة التقدم الاقتصادي في تعزيز موقعها على خارطة الاستثمارية حيث أضحت خيارا مفضلا و جاذبا للاستثمارات الخارجية المباشرة.

وجود أثر سالب و معنوي للاستثمار المحلي يفسر هذا بان الدول العربية لم تستطع عظيم الاستفادة من كافة المقومات التي تمتلكها مثل وفر الكفاءات البشرية و المواد الأولية. و لهذا يجب التركيز على إقامة المشاريع الاستثمارية الأكثر جدوى و إعادة نشيط المؤسسات الإنتاجية في القطاعين العام و الخاص عن طريق إعادة الهيكلة و التحديث التكنولوجي و الإداري و رفع الحاميات الجمركية عنها.

كما ووجد علاقة طردية و معنوية بين الناتج المحلي الإجمالي لكل دولة و النمو الاقتصادي.

## 5. خلاصة

هدفت الدراسة إلى تقدير و تحليل أثر حجم التجارة البينية بين الصين و 14 دولة عربية على النمو الاقتصادي في الدول المعنية بالتحليل خلال الفترة (2012-2000). ومن خلال استعرا و أدبيات هذه العلاقة في النظرية الاقتصادية، نجد أن هناك أصيلا نظريا لأهمية دور التجارة في دفع عجلة النمو الاقتصادي، وان التجارة الدولية مثل آلة النمو في كافة قطاعات الاقتصاد، و برر ذلك أساسا نتيجة لخفض كلفة وحدة الإنتاج بسبب التوسع في حجم السوق، و رشيد نظام الإنتاج حتى أثر المنافسة.

من خلال العر و الوصفي لتطور مؤشر التجارة البينية بين الصين و الدول العربية بين لنا أن التبادلات بين الجانبين ركز أساسا على منتجات محدودة وليست متنوعة. بغية إرساء أرضية متينة للتبادل التجاري يجب تعزيز و تنوع الواردات الصينية من الدول العربية مع التركيز على المنتجات غير النفطية لخفض العجز التجاري العربي مع الصين. أيضا العمل على إثارة مناخ من الحراك و الحوار في العلاقة ما بين القطاعين العام و الخاص من جهة و بين القيادة السياسية و متخذي القرار في الجانبين الصيني و العربي من جهة ثانية لبحث أوجه نمو حجم التبادل التجاري من ناحية و تنوع مساراته من ناحية أخرى بحيث لا يقتصر على النفط الذي يستأثر بالجانب الأكبر من المعاملات التجارية بين الطرفين و ضرورة التعامل الإيجابي مع المعطيات الدولية الجديدة و العمل على وضع آليات بناءة في مواجهة ثقافة العولمة الجارفة.

و على الرغم من التحديات المزدوجة الناجمة عن الأزمة المالية العالمية و التغيرات الكبيرة التي طرأت على المنطقة العربية، فإن التجارة البينية الصينية-العربية واصل نموها و ما يؤكد ذلك بوضوح وجود أثر موجب للتجارة ضمن نفس الصناعات بين الصين و العالم العربي على النمو الاقتصادي للدول المكونة للعينة محل الدراسة خلال الفترة (2012-2000).

هذه النتائج المشجعة و الجهود المبذولة على مستوى الدول المكونة للعينة لأجل تنمية المبادلات التجارية البينية، لم تمنع الكثير من العوائق المسيبة لعدة اختناقات في مسار المبادلات التجارية البينية الصينية-العربية، مثل تلك المتعلقة بمشكلات الدخول إلى الأسواق، العوائق على المستوى اللوجستيكي، و قلة وفر المعلومات و المعرفة الكافية حول هذه الأسواق و فرص الأعمال، كذلك المنتجات المعروضة للتصدير غير متعددة و غير متنوعة، و أحيانا لا تلائم مع المعايير و المواصفات الدولية المعتمدة في الأسواق العالمية. إضافة إلى الأزمات الاقتصادية و حساسية الأوضاع السياسية التي شهدتها حاليا الساحة العربية.

و تلخص أهم استنتاجات الدراسة لأغرا و السياسة في الآتي (1) الإسراع بالتكامل الاقتصادي العربي-الصيني أصبح هدفا استراتيجيا و ضروريا فرضها التطورات الاقتصادية العالمية (2) العمل على إقامة كتل اقتصادية و بيانات جارية مشتركة. هذا يتطلب من الجانبين نوع التعاون الاقتصادي و التجاري و توسيع مجاله إلى القطاعات غير نفطية و ذات التقنية العالية و غيرهما من المجالات الحديثة. (3) يجب تطوير آليات التعاون و أيديها من خلال إنشاء مجالس أعمال مشتركة لتكون حلقة وصل بين رجال الأعمال و التعريف بفرص الاستثمار لدى العر و الصينيين و تشجيع التبادل التجاري. حيث أظهرت النتائج أن الزيادة في معدل الاستثمار الأجنبي سوف يؤدي إلى زيادة نمو الناتج المحلي للفرد الواحد  $g(y)$ .

## شكر و تنويه

كل الشكر إلى السيدة بسمة سقير العابد<sup>1</sup> على المساعدة

<sup>1</sup>أستاذة لغة عربية بالمعهد الثانوي علي بورقيبة القلعة الكبرى سوسة-ونس

## REFERENCES

- [1] Baldwin, R.E, "Openness and growth: What's the empirical relationship?" *NBER Working Paper n° 9578. Cambridge MA, 2003*
- [2] Bekaert, G. and Campbell Harvey, and R. Lundblad, "Does financial liberalization spur growth", *NBER WP 8245, 2001.*
- [3] Blundell, R. W. and S. R. Bond, "Initial conditions and moment restrictions in dynamic panel data models", *Journal of Econometrics*, 87, pp. 115-143, 1998.
- [4] Dollar, D. and Kraay, A, "Trade, growth and poverty, The World Bank Development Research Group", *Washington, 2000.*
- [5] Duran, J. Y Alvarez, A, "Indicadores de comercio exterior y politica comercial : medidores de posicion y dinamismo commercial", *CEPAL, Santiago de Chile, 2008.*
- [6] Edwards, S, "Openness, trade liberalisation, and growth in developping countries", *Journal of Economic Literature*, vol 31, n° 3, pp. 1358-1393, 1993.
- [7] Etheir, W.J, "National and international returns to scale in the modern theory of international trade", *American Economic Review*, vol 72, pp. 389-405, 1982.
- [8] Flam, H. and Helpman, E, "Vertical product differentiation and North-South trade", *American Economic Review*, vol 77, pp. 810-822, 1987.
- [9] Frankel, Jeffrey A., and David Romer, "Does trade cause growth?" *American Economic Review*, vol 89, n° 3, pp. 379-399, 1999.
- [10] Grilli, V. and G. M. Milesi-Ferretti, "Economic effects and structural determinants of capital controls", *IMF Staff Papers, September*, 42, pp. 517-551, 1995.
- [11] Helpman E, "International Trade in the Presence of Product Differentiation, Economies, of Scale and Monopolistic Competition: A Chamberlinian-Heckscher-Ohlin Approach", *Journal of International Economics*, vol. 11, n°3, pp. 305-340, 1981.
- [12] Krugman, P. R, "Increasing returns, monopolistic competition, and international trade" *Journal of International Economics*, vol 9, n° 4, pp. 469-479, 1979.
- [13] Krugman. P et Obstfeld. M, "Economie internationale", *Deuxième édition Française, 1996.*
- [14] Lancaster, K. J, "Intra-industry trade under perfect monopolistic competition" *Journal of International Economics*, vol 10, pp. 151-175, 1980.
- [15] Lucas, R, "On the mechanics of economic development", *Journal of Monetary Economics*, vol 22, n°3, pp 3-42, 1988.
- [16] Quinn, D, "The correlates of change in international financial regulation", *American Political Science Review*, vol 9, n°3, pp. 531-551, 1997.
- [17] Rodriguez, F, "Openness and growth: What have we learned?" *Wesleyan Economics Working Paper 2006-011. Middletown, CT, 2006.*  
[www.un.org/esa/policy/backgroundpapers/openness\\_and\\_growth.pdf](http://www.un.org/esa/policy/backgroundpapers/openness_and_growth.pdf)
- [18] Rodriguez, F. and D. Rodrik, "Trade policy and economic growth: A sceptics guide to the cross-national evidence", In *B. Bernanke and K. Rogoff, eds. Macroeconomics Annual 2000. Combridge MA: MIT Press (for NBER), 2000.*
- [19] Romer, Paul M., "Increasing Return and Long-Run Growth", *Journal of Political Economy*, vol 94, n° 5, pp 1002-1037, 1986.
- [20] Sachs, J. and A. Warner, "Economic reform and the process of global integration", *Brookings Papers on Economic Activity*, vol 1, pp 1-118, 1995.
- [21] Skipton, C, "Trade openness and long term economic growth: Does size or level of economic development matter?" *Paper presented at Southern Economics Association 2004 Annual Meetings, New Orleans, LA, November, 2004.*
- [22] Souguir Afef and Ben Zina Nacer, "Commerce intra-branche et croissance économique des pays en développement", *Revue européenne du droit social*, vol 29, n°4, pp. 194-213, 2015a.
- [23] Souguir, Afef and Ben Zina Nacer, "Commerce intra-branche et croissance d'une économie ouverte en développement : une analyse par les données de panel statique". *Les Cahiers du Cedimes*, vol 9, n°2, pp. 69-89, 2015b.
- [24] Wacziarg, R. and K.H. Welch, "Tarde liberalisation and growth: New evidence", *World Bank Economic Review*, vol 22, n° 2, pp. 187-231, 2008.

ملحق رقم (1)

جدول 1. الأردن

الرمز	2000	2001	2002	2003	2004	2005	2006	2007	2008	2009	2010	2011	2012
0	0,00343	0,04192	0,00020	0,00000	0,00000	0,00000	0,00056	0,00037	0,00007	0,00000	0,00056	0,00002	0,00000
1	0,00000	0,00003	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00020	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000
2	0,00463	0,06108	0,08352	0,70777	0,36781	0,16163	0,93236	0,98549	0,87314	0,38666	0,93236	0,85963	0,91889
3	0,00000	0,00000	0,00215	0,00000	0,00798	0,01255	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00004	0,00000
4	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00532	0,79996	0,61209	0,02303	0,00000	0,79996	0,09141	0,01426
5	0,56096	0,72149	0,78804	0,92910	0,95664	0,94310	0,91997	0,98688	0,97940	0,97926	0,91997	0,91000	0,91946
6	0,00001	0,00001	0,00011	0,21025	0,13203	0,07733	0,00015	0,00108	0,00027	0,00128	0,00015	0,00032	0,00121
7	0,00000	0,00000	0,00002	0,00003	0,00056	0,00030	0,00048	0,00048	0,00024	0,00009	0,00048	0,00134	0,00047
8	0,00008	0,00005	0,00003	0,00016	0,00150	0,00140	0,00452	0,00487	0,00129	0,00389	0,00452	0,00201	0,00193
9	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,27116

جدول 2. الإمارات

الرمز	2000	2001	2002	2003	2004	2005	2006	2007	2008	2009	2010	2011	2012
0	0,08292	0,01925	0,01444	0,00549	0,00362	0,00450	0,00650	0,08292	0,00965	0,00382	0,00431	0,00893	0,00925
1	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00009	0,00002	0,00000	0,00000	0,00058	0,00068	0,00253	0,00615	0,00998
2	0,48234	0,96959	0,93935	0,54175	0,61883	0,56529	0,52762	0,48234	0,38874	0,94496	0,68576	0,36294	0,23930
3	0,06123	0,03785	0,24646	0,07118	0,09059	0,13294	0,06397	0,06123	0,05271	0,25896	0,22966	0,06745	0,09318
4	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00003	0,00000	0,00000	0,42746	0,34559	0,04934	0,67475	0,04178
5	0,09367	0,02711	0,66298	0,99725	0,91165	0,79977	0,63726	0,09367	0,50057	0,72546	0,90257	0,70595	0,66988
6	0,13365	0,17138	0,11680	0,10177	0,09008	0,06104	0,07834	0,13365	0,02361	0,06631	0,03970	0,04373	0,05109
7	0,00519	0,00157	0,00103	0,00071	0,00194	0,00489	0,00115	0,00519	0,00260	0,00181	0,00186	0,01747	0,00574
8	0,00040	0,00043	0,00021	0,00032	0,00043	0,00101	0,00049	0,00040	0,00120	0,00069	0,00039	0,00189	0,00345
9	0,00000	0,49329	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,13793	0,00000	0,48262	0,00000	0,03339	0,51602	0,42871

جدول 3. البحرين

الرمز	2000	2001	2002	2003	2004	2005	2006	2007	2008	2009	2010	2011	2012
0	0,71176	0,01781	0,02131	0,09724	0,00917	0,04540	0,01645	0,17080	0,04416	0,11950	0,00835	0,00000	0,00000
1	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000
2	0,04705	0,09391	0,00000	0,48640	0,19151	0,19587	0,24535	0,02491	0,01332	0,04514	0,01847	0,02643	0,01836
3	0,00858	0,09887	0,10136	0,03171	0,60616	0,34779	0,49385	0,49900	0,00639	0,71926	0,98858	0,64862	0,66641
4	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000
5	0,31485	0,22537	0,41953	0,98695	0,69069	0,58203	0,63593	0,74334	0,54089	0,72265	0,95552	0,93908	0,82088
6	0,86397	0,94146	0,90598	0,98482	0,96159	0,71684	0,54271	0,48097	0,27361	0,97687	0,21381	0,15998	0,35027
7	0,00008	0,00020	0,00661	0,00004	0,00002	0,00009	0,00316	0,02543	0,00047	0,00229	0,00028	0,00809	0,00051
8	0,00000	0,00000	0,00035	0,00117	0,00078	0,00008	0,09723	0,02020	0,00031	0,00023	0,00014	0,00109	0,00029
9	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000

جدول 4. تونس

الرمز	2000	2001	2002	2003	2004	2005	2006	2007	2008	2009	2010	2011	2012
0	0,00458	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,02330	0,04820	0,02652	0,00013	0,00905	0,01928	0,11160
1	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,53738	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000
2	0,06622	0,20839	0,31039	0,79653	0,91966	0,90654	0,86907	0,63024	0,33148	0,60591	0,51471	0,97763	0,78309
3	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00226	0,07092	0,00000	0,00602	0,00154	0,00000	0,00000
4	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,35941	0,03057	0,00000	0,66627	0,00000	0,04826	0,22137	0,10716
5	0,00072	0,00222	0,21979	0,72590	0,55224	0,62508	0,55609	0,24165	0,98181	0,80518	0,73301	0,72328	0,88486
6	0,12876	0,13425	0,03444	0,04619	0,09639	0,07524	0,02185	0,02551	0,06223	0,04977	0,02249	0,02277	0,04174
7	0,00951	0,05092	0,02467	0,07092	0,03469	0,03790	0,08184	0,09325	0,08156	0,06191	0,11553	0,11411	0,08664
8	0,00064	0,00416	0,02632	0,04273	0,05533	0,16909	0,16437	0,22696	0,37050	0,43125	0,40147	0,47196	0,37459
9	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000

جدول 5. الجزائر

الرمز	2000	2001	2002	2003	2004	2005	2006	2007	2008	2009	2010	2011	2012
0	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00001	0,00001	0,00011
1	0,00000	0,00024	0,00015	0,00000	0,63457	0,02922	0,05288	0,09399	0,09399	0,00000	0,06254	0,12990	0,56752
2	0,00000	0,00000	0,00005	0,03020	0,04864	0,01735	0,10165	0,23635	0,23635	0,70279	0,81108	0,48030	0,09411
3	0,00009	0,09628	0,14707	0,15532	0,00046	0,00567	0,07480	0,00468	0,00468	0,00097	0,00154	0,00099	0,00072
4	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00017	0,02087
5	0,00000	0,00074	0,00000	0,00000	0,00192	0,04417	0,32851	0,10283	0,10283	0,20259	0,22191	0,00257	0,00588
6	0,08757	0,11096	0,17054	0,29001	0,00001	0,00264	0,00084	0,00167	0,00167	0,00295	0,00634	0,00658	0,00407
7	0,00002	0,00001	0,00003	0,00004	0,00009	0,00007	0,00008	0,00015	0,00015	0,00009	0,00001	0,00006	0,00015
8	0,00000	0,00000	0,00004	0,00000	0,00004	0,00001	0,00009	0,00009	0,00009	0,00001	0,00316	0,00011	0,00007
9	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000

جدول 6. السعودية

الرمز	2000	2001	2002	2003	2004	2005	2006	2007	2008	2009	2010	2011	2012
0	0,02231	0,00545	0,00498	0,00059	0,00072	0,00620	0,00037	0,00411	0,01625	0,02399	0,03399	0,02848	0,00830
1	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00008	0,00000	0,00072	0,02548	0,20963	0,69151	0,95221
2	0,81452	0,87154	0,36216	0,15896	0,09587	0,12961	0,12994	0,12945	0,04735	0,16947	0,10994	0,12158	0,19989
3	0,00132	0,00013	0,00567	0,00039	0,00031	0,00060	0,00088	0,00098	0,00091	0,00063	0,00079	0,00047	0,00130
4	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00001	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,76013	0,00044	0,00000
5	0,13307	0,11231	0,12664	0,12304	0,11083	0,11893	0,11970	0,14350	0,18430	0,15644	0,12966	0,12955	0,15634
6	0,01840	0,02584	0,07870	0,31318	0,12897	0,01803	0,01003	0,01054	0,01079	0,01888	0,02510	0,02164	0,01787
7	0,03153	0,00652	0,00627	0,00427	0,00078	0,00159	0,00024	0,00019	0,00117	0,00121	0,00729	0,00398	0,00302
8	0,00013	0,00012	0,00313	0,00013	0,00011	0,00018	0,00031	0,00022	0,00042	0,00019	0,00026	0,00018	0,00014
9	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00132	0,00000	0,00086	0,00000

جدول 7. عمان

الرمز	2000	2001	2002	2003	2004	2005	2006	2007	2008	2009	2010	2011	2012
0	0,73513	0,36818	0,53341	0,23175	0,20877	0,39755	0,14317	0,26834	0,21470	0,08055	0,00776	0,05869	0,11562
1	0,00000	0,03944	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00079
2	0,01290	0,60220	0,65920	0,02501	0,04781	0,05083	0,04897	0,01108	0,00285	0,01875	0,00484	0,00602	0,02321
3	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00008	0,00001	0,00000	0,00126	0,00340	0,00627	0,00566	0,00522
4	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,27567
5	0,00652	0,01104	0,00000	0,00000	0,00034	0,00976	0,53828	0,85131	0,41085	0,26082	0,12279	0,12535	0,13091
6	0,04657	0,77800	0,00005	0,19031	0,00595	0,55939	0,41098	0,25067	0,10297	0,70392	0,35195	0,56776	0,49766
7	0,00222	0,00154	0,00024	0,01140	0,00082	0,00148	0,00006	0,00018	0,00026	0,00130	0,00288	0,00407	0,00521
8	0,00611	0,00099	0,01309	0,00407	0,04442	0,00500	0,02153	0,00003	0,01576	0,00030	0,00016	0,00035	0,00017
9	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,02785	0,00000

جدول 8. قطر

الرمز	2000	2001	2002	2003	2004	2005	2006	2007	2008	2009	2010	2011	2012
0	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00125	0,00000	0,00000	0,00021	0,00000	0,00000	0,00049	0,00033	0,00000
1	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00393	0,00000
2	0,00000	0,00028	0,00000	0,00871	0,01517	0,02564	0,43902	0,68498	0,07608	0,33257	0,09690	0,04452	0,03232
3	0,00019	0,00035	0,00059	0,00002	0,04802	0,11408	0,13018	0,10589	0,07608	0,04450	0,02095	0,01774	0,01703
4	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000
5	0,01998	0,02503	0,06967	0,05811	0,03417	0,05937	0,07651	0,10297	0,14073	0,13594	0,13566	0,13749	0,15488
6	0,00000	0,33891	0,00041	0,10867	0,00247	0,00128	0,00049	0,00133	0,00078	0,24066	0,10063	0,21882	0,08666
7	0,41953	0,00003	0,01212	0,00376	0,00247	0,00182	0,00025	0,00040	0,00429	0,00045	0,00048	0,00080	0,00050
8	0,00018	0,03130	0,01242	0,00262	0,00304	0,00134	0,00292	0,00379	0,00326	0,00055	0,00053	0,00060	0,00032
9	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000



جدول 9. كويت

الرمز	2000	2001	2002	2003	2004	2005	2006	2007	2008	2009	2010	2011	2012
0	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00205	0,00456	0,00393	0,00338	0,00051	0,00000
1	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000
2	0,27140	0,33852	0,30604	0,12323	0,07888	0,06374	0,14811	0,14526	0,09025	0,16585	0,45925	0,21962	0,19660
3	0,00061	0,00027	0,00041	0,04480	0,00020	0,00014	0,00010	0,00009	0,00003	0,00054	0,00158	0,00140	0,00041
4	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000
5	0,16403	0,10247	0,12768	0,12893	0,12852	0,15597	0,23132	0,36909	0,43657	0,18001	0,10788	0,11588	0,09146
6	0,00099	0,00125	0,00031	0,01511	0,00157	0,00013	0,00008	0,00001	0,00011	0,00012	0,00024	0,00039	0,00101
7	0,00300	0,00004	0,00007	0,00079	0,00010	0,00243	0,00020	0,00014	0,00007	0,00006	0,00144	0,00020	0,00033
8	0,00526	0,00006	0,00003	0,00039	0,00002	0,00043	0,00005	0,00001	0,00002	0,00003	0,00001	0,00009	0,00003
9	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000

جدول 10. لبنان

الرمز	2000	2001	2002	2003	2004	2005	2006	2007	2008	2009	2010	2011	2012
0	0,00000	0,00000	0,00250	0,00272	0,00006	0,00007	0,00001	0,00040	0,00012	0,00002	0,00002	0,00000	0,00000
1	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,80834	0,29121	0,81582	0,05206	0,00000
2	0,06585	0,44601	0,56256	0,35383	0,68170	0,43769	0,68165	0,83208	0,77100	0,66242	0,74437	0,75470	0,91563
3	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,03001
4	0,00000	0,00000	0,00000	0,26881	0,00000	0,00000	0,00000	0,27379	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,02093
5	0,07634	0,13905	0,11650	0,10072	0,09188	0,03696	0,04170	0,02711	0,02499	0,02258	0,04974	0,05021	0,04533
6	0,00005	0,00162	0,00034	0,00434	0,00045	0,01127	0,03648	0,01707	0,00262	0,00722	0,00947	0,00308	0,00285
7	0,00000	0,00007	0,00099	0,00041	0,00305	0,00199	0,00373	0,00009	0,00519	0,00132	0,00019	0,00268	0,00219
8	0,00012	0,00012	0,00018	0,00010	0,00015	0,00024	0,00061	0,00032	0,00065	0,00098	0,00057	0,00051	0,00065
9	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,13384	0,00000	0,00000	0,00000

جدول 11. ليبيا

الرمز	2000	2001	2002	2003	2004	2005	2006	2007	2008	2009	2010	2011	2012
0	0,00000	0,00000	0,00086	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00258	0,00000	0,09918	0,00000
1	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000
2	0,00000	0,03515	0,04308	0,55283	0,80696	0,52493	0,45510	0,09565	0,06657	0,83690	0,98891	0,35199	0,07711
3	0,00985	0,00000	0,00000	0,00000	0,00009	0,00006	0,00002	0,00002	0,00004	0,00039	0,00134	0,00242	0,00040
4	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000
5	0,19313	0,00000	0,53247	0,00000	0,82186	0,00000	0,00320	0,06866	0,09618	0,71862	0,58763	0,51938	0,00000
6	0,00000	0,01659	0,00000	0,62815	0,63877	0,00000	0,00000	0,00001	0,00002	0,00000	0,08971	0,00000	0,00225
7	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00013	0,00154	0,00033	0,00002	0,00002	0,00004	0,00005	0,00218	0,00001
8	0,00000	0,00000	0,00000	0,00009	0,00023	0,00001	0,00007	0,00011	0,00000	0,00000	0,00003	0,00000	0,00001
9	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,07905	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000

جدول 12. مصر

الرمز	2000	2001	2002	2003	2004	2005	2006	2007	2008	2009	2010	2011	2012
0	0,04977	0,02720	0,01753	0,07487	0,39159	0,08281	0,02336	0,06237	0,05475	0,01802	0,01946	0,03170	0,10234
1	0,00000	0,00000	0,00545	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00022	0,01360	0,00826	0,00444
2	0,37592	0,33664	0,20910	0,27248	0,69063	0,35588	0,18049	0,28871	0,40918	0,38909	0,46173	0,52189	0,57591
3	0,23293	0,76540	0,88419	0,10906	0,13710	0,08531	0,41325	0,39978	0,08382	0,02165	0,02348	0,04521	0,03719
4	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,01313	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,06775	0,48348	0,95712	0,53327
5	0,00701	0,04808	0,04024	0,10184	0,21797	0,22023	0,16666	0,10471	0,18716	0,27999	0,21501	0,25582	0,20910
6	0,11012	0,05223	0,13285	0,14785	0,20354	0,16765	0,04260	0,02044	0,02312	0,06584	0,04693	0,04903	0,03148
7	0,00055	0,00030	0,00483	0,07503	0,01044	0,00683	0,00344	0,00172	0,00090	0,00190	0,00242	0,00303	0,00487
8	0,00061	0,00100	0,00459	0,00381	0,00233	0,00433	0,00311	0,00799	0,01769	0,01047	0,01171	0,01360	0,01104
9	0,00000	0,00463	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00045	0,00007	0,02389	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000

جدول 13. المغرب

الرمز	2000	2001	2002	2003	2004	2005	2006	2007	2008	2009	2010	2011	2012
0	0,10223	0,09605	0,15408	0,28672	0,11513	0,09074	0,05244	0,12082	0,12036	0,05393	0,08343	0,06041	0,13123
1	0,02713	0,08106	0,16550	0,00130	0,00389	0,00027	0,00000	0,00329	0,00000	0,03286	0,05188	0,09298	0,16697
2	0,13222	0,33063	0,86145	0,85222	0,30218	0,42125	0,54001	0,62711	0,31146	0,29082	0,15916	0,26779	0,16753
3	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000
4	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,27596	0,02857	0,61488	0,09644	0,04919	0,00111	0,21689
5	0,53780	0,41352	0,56340	0,59181	0,75701	0,91877	0,78970	0,82219	0,75285	0,78517	0,77779	0,56124	0,79023
6	0,00213	0,00334	0,05335	0,14028	0,07792	0,02764	0,01412	0,01843	0,01219	0,03859	0,03559	0,02016	0,01253
7	0,83769	0,84131	0,90220	0,96851	0,98405	0,88592	0,83968	0,65974	0,46029	0,41991	0,41147	0,39952	0,35636
8	0,00623	0,02615	0,00729	0,00338	0,00290	0,00679	0,01010	0,03102	0,06491	0,09235	0,12240	0,13370	0,11926
9	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000

جدول 14. □ وريتانيا

الرمز	2000	2001	2002	2003	2004	2005	2006	2007	2008	2009	2010	2011	2012
0	0,72315	0,80469	0,81177	0,70223	0,44536	0,35409	0,33089	0,24845	0,28838	0,13212	0,06835	0,10858	0,28366
1	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,02917	0,00000
2	0,00000	0,95896	0,00000	0,00365	0,00063	0,06624	0,01178	0,00003	0,00064	0,00017	0,00050	0,00003	0,00016
3	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00015	0,00002	0,00002	0,00287	0,00069	0,00153
4	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,01443
5	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000
6	0,00000	0,00000	0,00000	0,00001	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00012	0,00000	0,00347
7	0,00000	0,00000	0,00000	0,00002	0,00000	0,00023	0,00053	0,00676	0,00329	0,00084	0,00002	0,00031	0,00018
8	0,00000	0,00003	0,00024	0,00018	0,00010	0,00014	0,00000	0,00017	0,00002	0,00000	0,00130	0,00040	0,00004
9	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000	0,24658	0,00000	0,00000	0,00000	0,00000

المصدر : من إعداد الباحثة بناء على بيانات UN Comtrade database